

ما الحكمة من تقديم الفواحش على الشرك بالله؟ سورة الأعراف

الآية 33

فاضل السامرائي

آآ اللي هو سؤال في قوله تبارك وتعالى في الاعراف قل انما حرم ربي الفواحش وان تشركوا بالله والاثم والبغي كذا. يقول لم يقدم الشرك تقدم عليه الفواحش لماذا قدم الفواحش؟ تشركوا بالله ما لم ينزل به - [00:00:01](#)

اولا التقديم بحسب السياق ليس بالضرورة يقدم ما هو اشد او انكى او اكبر اعظم سواء في الائم. وكذلك في الثناء ليس يضطر ان يقدم ما هو الافضل. على سبيل المثال. تفضل - [00:00:20](#)

ولا تطع كل حلاف مهين مشاء بنميم مناع للخير معتدل ائيم اي الاشد المعتدي له هماز يخلص تأخرها ما بدأ بها. مم. هل بدأ بها؟ لا. بدأ بما هو اخف - [00:00:42](#)

تدرج. مو هكذا؟ نعم حتى بالمفاضلة. ثم اورثنا الذين اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه مقتصد. ومنهم مقتصد. ومنهم سابق بالخيرات. اخره اخرهم. هم انه السابق بالخريط يكون افضلهم. اه - [00:01:06](#)

اذا التقديم والتأخير بحسب ما ورد في المقام والسياق ليس بالضرورة ان يبدأ بالاسوأ او ان يبدأ بالافضل هذا فكرة عامة يعني امر عام. نعم احنا احيانا يعني اقول لك فلان - [00:01:30](#)

يشتم الناس واللي يشتم تقول له ويكذب ويكذب ويزني ايوة. يعني من حيث الاخطر يكون يزني بالبداية. او يسرق. مم. او شيء. بتأخرها. لكن انت تبدأ بامر اول فيستغرب فتأتي بما هو اكبر. فيزداد بما هو اعظم - [00:01:53](#)

اذا ليس بالضرورة تقديم ان نبدأ بما هو اسوأ او بما هو افضل الان نأتي للسؤال نفسه. جيد السؤال السياق هو اصلا في يعني تقديم مناسب للسياق. وماذا قبل قبل الاية؟ ماذا قال - [00:02:16](#)

قال واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون الى ان يقول وادعوه مخلصين له الدين - [00:02:36](#)

يعني هذا نفي الشرك. نعم اذا الكلام هو رد على من قال الفحشاء. الفحشاء قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. الكلام في من يفعل الفاحشة ويدعي ان الله امره بها. مم. هذا وسط السياق. نعم. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء - [00:02:58](#)

انما حرم ربي الفواحش. قل انما حرم ربي الفواحش. هم. رد على ما قالوه هذا هو مناط الاهتمام به في السياق. قالوا الله امرنا بها. يفعلونها ويقول الله امرنا بها. سليم. زين. اذا هو السياق الان في الكلام - [00:03:23](#)

على هذا الامر الكلام على في حد ذاته. حتى اخر قالوا ادعوه مخلصين للدين فيما بعد هذا. نعم. فاذا هذا سيقضى هذا هناك حقيقة امر الصفات الاولى التي ذكرها يعني - [00:03:40](#)

اه الاية هي والائم والبغي بغير الحق. نعم. اصلا يعني تتعلق بالنفس وبالعبادة الاخرى تتعلق بالله ما يتعلق بالعباد وما فيما بينهم. نعم. ثم ذكر ما يتعلق بالاعتقاد وما وكأن مناطق اهتمام بتحريم الفواحش والائم والبغي. نعم - [00:03:57](#)

هذا هو الذين يدعون نعم هو الله امرهم ان الله سبحانه وتعالى يفعلونها ويدعون ان الله امر به. ويقول انما حرم ربي الفواحش والائم والبغي هكذا مسألة الشرك بالله معناها لها مسألة عقائدية لكن هم لم يدعوا. لم لم في السياق لم تذكر - [00:04:23](#)

واذا السياق يا دكتور فاضل يعني يرتب له اولويات من حيث ما يحدث على مسرح الاحداث ليس مجرد رصد كلمات - [00:04:41](#)